١٢٦/٣٨ ـ تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

إن الجمعية العامة ،

إذ تضع في اعتبارها تصميم شعوب الأمم المتحدة ، المعرب عنه في الميثاق ، على أن تأخذ أنفسها بالتسامح وأن تعيش معاً في سلام وحسن جوار ،

وإذ تشير إلى إعلان مبادىء القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقاً للميثاق ، الذي وافقت عليه بقرارها ٢٦٢٥ (د ـ ٢٥) المؤرخ في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٠ ،

وإذ تشير إلى قراراتها ١٢٣٦ (د ـ ١٢) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٥٧ ، و ١٣٠١ (د ـ ١٣) المؤرخ في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٥٨ ، و ٢١٢٩ (د ـ ٢٠) المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٥ ، و ٩٩/٣٤ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ ، و ١٠١/٣٦ المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، و ١١٧/٣٧ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ،

وإذ تضع في اعتبارها أنه نظراً للتقارب الجغرافي وللأسباب الأخرى ذات الصلة فإن هناك فرصاً مواتية للغاية للتعاون والنفع المتبادل بين البلدان المتجاورة في ميادين كثيرة وبأشكال مختلفة ، وإن تنمية هذا التعاون يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على العلاقات الدولية في مجملها ،

وإذ ترى أن ما طرأ في العالم من تغيرات كبرى ذات طابع سياسي واقتصادي واجتماعي ، وكذلك ما أحرز من تقدم علمي وتكنولوجي وأدى إلى ترابط لم يسبق له مثيل بين الدول ، قد أعطى أبعاداً جديدة لحسن الجوار في مسلك الدول وزاد من ضرورة تطويره وتعزيزه ،

وإذ تأخذ في اعتبارها وثيقة العمل المتعلقة بتطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول[٢] ، وأيضاً الردود المكتوبة الواردة من الدول والمنظمات الدولية بشأن مضمون حسن الجوار وطرق ووسائل تعزيزه[٣] والآراء التي أعربت عنها الدول في عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ بشأن هذا الموضوع[٤] ،

وإذ تشير إلى رأيها بأنه من الضروري مواصلة دراسة مسألة حسن الجوار بهدف تعزيز وتطوير مضمونه ، وكذلك الطرق والوسائل التي تتيح زيادة فعاليته ، وأن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تتضمنها ، في الوقت المناسب ، وثيقة دولية ملائمة ،

١ ـ **تؤكد من جديد** أن حسن الجوار يتفق تماماً مع مقاصد الأمم المتحدة وينبغي أن يقوم على أساس الاحترام التام لمبادىء الميثاق ولإعلان مبادىء القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقاً لميثاق الأمم المتحدة ، وبالتالي فإنه يقتضي ضمناً رفض أية أعمال تهدف إلى إقامة مناطق للنفوذ أو للسيطرة ؛

٢ ـ **تطلب مرة أخرى** إلى الدول ، من أجل صيانة السلم والأمن الدوليين ، أن تنمي علاقات حسن الجوار بالعمل على أساس هذه المبادىء ؛

٣ ـ **تؤكد من جديد** أن تعميم الممارسة الطويلة الأمد لحسن الجوار ومبادئه وقواعده من شأنه أن يعزز العلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقاً للميثاق ؛

٤ ـ **ترى أن من المناسب** ، على أساس وثيقة العمل المتعلقة بتطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول ، المشار إليها آنفاً ، وكذلك المقترحات والأفكار التي قدمتها الدول أو ستقدمها والردود والآراء الواردة من الدول والمنظمات الدولية أو التي قد تتقدم بها في وقت لاحق ، البدء في توضيح وصياغة عناصر حسن الجوار كجزء من عملية صياغة وثيقة دولية ملائمة بشأن هذا الموضوع ؛

٥ ـ **ترجو** من اللجنة السادسة أن تتخذ في الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة قراراً بشأن الإطار الملائم لإنجاز المهام المذكورة أعلاه ؛

٦ ـ **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والثلاثين البند المعنون « تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول » .

الجلسة العامة ١٠١
١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣

---

(٢) A/38/440 ، المرفق .

(٣) انظر : A/36/376 و Add. 1 ، و A/37/476 و A/38/336 و Add. 1 .

(٤) انظر : **الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السادسة والثلاثون ، اللجنة الأولى** ، الجلسات من ٤٥ إلى ٥١ ؛ والمرجع نفسه ، اللجنة الأولى ، كراس الدورة ، التصويب ؛ والمرجع نفسه ، **الدورة السابعة والثلاثون ، اللجنة الأولى** ، الجلسات من ٤٦ إلى ٥٩ ؛ والمرجع نفسه ، **اللجنة الأولى** ، كراس الدورة ، التصويب .